

بيان صحفي

شهاد كلمة حق جديد على يد طاغية طاجيكستان!

سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء المحيي والمميت، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ارتقى إلى العلا شهيدا بإذن الله عن عمر ناهز الـ٤٥ عاما الشهيد (منغا علييفو بانجي نيزومينو)، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا، حيث استشهد في أحد سجون المجرم طاغية طاجيكستان.

انضم بانجي لصفوف حزب التحرير في أوزباكستان عام ١٩٩٧م، وقد نشط في حمل الدعوة في أوزباكستان نشاطا كبيرا فكان مثلا يُحتذى في الإخلاص والنشاط، لكنه نظرا لملاحقته الأمنية من قبل أجهزة الأمن الأوزبكية اضطر أخونا للانتقال إلى طاجيكستان في عام ١٩٩٩م، حيث استمر على نشاطه في حمل دعوة الإسلام.

في آب/أغسطس من العام ٢٠٠٣م اعتقل على يد أجهزة الأمن الطاجيكية وتم تعذيبه بشكل فظيع، ما أدى حينها إلى إصابته في رأسه بجروح وكسور خطيرة وارتجاج في الدماغ، حيث أصبح مقعدا نتيجة التعذيب الهامجي. وبالرغم من حالته الصحية الحرجة فقد تم الحكم عليه من قبل قضاة باعوا أنفسهم للنظام بالسجن ١٣ سنة.

ويوم الاثنين ٠٣ ذو القعدة ١٤٣٤ هـ الموافق ٠٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣م، حين تلقينا خبر انتقاله للرفيق الأعلى شهيدا بإذن الله، حاول أقرباؤه عرض جثته على لجنة طبية لإثبات أن وفاته تمت تحت التعذيب ومن أجل توثيق الحالة.

نسأل الله عز وجل أن يغفر ذنوب أخينا بانجي وأن يجعله في مقعد صدق عند مليك مقتدر مع حبيبنا محمد ﷺ، ونتوجه بأحر التعازي إلى عائلته وأقربائه سائلين الله لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

أما طاغية طاجيكستان رحمون وأعوانه فإننا نتوعدهم بما توعدهم به الله عز وجل عذابا أليما حيث قال سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾ [البروج: ١٠]



المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير